Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى المربد ثلاث مرات) فقال رسول الله -ﷺ-: اللهم اسقنا الغيث حتى يقوم أبو لبابة عريانا يسد ثعلب مربده بإزاره، قال: فلا والله ما فى السماء مرة قزعة[٢١٩] ولا سحاب، وما بين المسجد وسلع من بناء ولا دار، فطلعت من وراء سلع[٢٢٠] سحابة مثل الترس[٢٢١] فلما توسطت السماء انتشرت وهم ينظرون ثم أمطرت فوالله ما رأوا الشمس ستا وقام أبو لبابة عرياناً يسد ثعلب مربده بإزاره لئلا يخرج التمر منه. فقال الرجل: يارسول الله - يعنى الذى سأله أن يستشفع(*) لهم - هلكت الأموال وانقطعت السبل فصعد رسول الله -ﷺ- المنبر فدعا ورفع يديه مداً حتى رؤى بياض إبطيه، ثم قال: اللهم حوالينا ولا علينا، اللهم على الآكام والصِّرام[٢٢٢] وبطون الأودية ومنابت الشجر، فانجابت السحابة عن المدينة كانجياب الثوب.

هكذا أخرجه البيهقى فى دلايله[٢٢٣].

---

٢١٩ - قال فى الفتح (القزعة) بفتح القاف والزاى بعدها مهملة أى سحاب متفرق. قال ابن سيده: القزع قطع من السحاب رقاق.

٢٢٠ - سلع اسم جبل وكانت العبارة فى الأصل هكذا (وما من المسجد وسع من بناء ولا دار) والتصحيح من المصدر.

٢٢١ - مثل الترس أى مستديرة.

* الذى فى الدلائل للبيهقى (يستسقى) وليس يستشفع كما قال المؤلف.

٢٢٢ - الاكام قال فى الفتح (٥٨٧/٢) الإكام بكسر الهمزة وقد تفتح وتمد جمع أكمة بفتحات. قال ابن البرق: هو التراب المجتمع. وقال الخطابى هى الهضبة الضخمة.

٢٢٣ - رواها البيقهى فى الدلائل (١٤٣/٦ و١٤٤) من حديث أبى وجزة يزيد بن عبيد السلمى مرفوعاً ونقله ابن كثير فى البداية والنهاية (٩١/٦ و٩٢). قلت هو مرسل فأبو هريرة تابعى. وقد ثبت معظمها فى أحاديث صحيحة تغنى عنها فانظر فى ذلك صحيح البخارى رقم (١٠١٣) وما بعد من أحاديث فى الباب.

ملحوظة

إن ما بين الأقواس سقط من الأصل وزدناه من دلائل البيهقى.